

## وزير الصحة يوضع لـ«الوطن» أسباب نقص الأدوية في المشافي غباش: عدم تعاقد المتعهدين في المناقصات مخول: الوضع جيد مقارنة بظروف البلد



**اللاذقية - عيبر محمود**  
أعاد وزير الصحة حسن غباش لـ«الوطن» نقص بعض المستلزمات الطبية الجراحية في المشافي لتأخر تاجم عن عدم تعاقد أو عدم التعاقد مع متعهدين للمناقصات التي تكون مكلفة بها المديرية أو الهيئات التي لا تدخل ضمن خطة وزارة الصحة في الاسترجاع، مشيراً إلى أن هناك مستلزمات تتولى وزارة الصحة شراءها بشكل مباشر وتوزيعها والبعض الآخر تكلف به المديرية أو الهيئات.

وعقب جولة له على عدد من مشافي محافظة اللاذقية، أضاف غباش في تصريحه لـ«الوطن»، أنه تتم معالجة أمور نقص المستلزمات الطبية والجراحية تبعاً والسنة الفاتحة وجدنا فرقاً مختلفاً عن التي قبلها وهذا نتيجة استقرار أكبر كان موجوداً للذلة الاقتصادية.

وحول سؤال لـ«الوطن» عن إمكانية توفير الأدوية في المستوصفات والمراكز الصحية في ظل الغلاء الكبير للأدوية خاصة المرممة، قال غباش: نعمل باستمرار على توفير الدواء وتلافي النقص فيها وأكثنا بجولاتنا على المستوصفات على وجود الأدوية بشكل عياني وعلى الأرض، ونعمل مع المديرية المعنية والمديرية المركزية في وزارة الصحة لتلافي النقص بشكل عام.

وعقب افتتاحه برفقة محافظ اللاذقية عامر هلال، مركز الرعاية الصحية في القرداحة المتوسطة، أضاف غباش في تصريحه لـ«الوطن»، أن هناك جهوداً حكومية كبيرة لدعم المنظومة الصحية في كل المحافظات وخاصة محافظة اللاذقية، وقال غباش إنه لأمر فرح أن تتطور الأقسام في المشفى ومنها قسم العظمية الذي تم تحديثه ليضم ٢٥ سريراً وبكافة التجهيزات المطلوبة لراحة المرضى وخدمتهم، إضافة لتحديث قسم الجراحة ويتسع لـ٤ غرف عمليات، وإدخال جهاز

العام الدكتور وفاء حلول لـ«الوطن»، أهمية المراكز الصحية خاصة في الأرياف، لما تقدمه من خدمات طبية مجانية للمواطنين بشكل عام.

وأشارت حلول إلى أن مركز الشهيد علي سلمان لرعاية الطفولة والأومة في القرداحة، يعتبر مركزاً محورياً بالمنطقة، يقدم الخدمات الطبية بعيادات واختصاصات عديدة، منها الصحة الإنجابية، رعاية حامل وتنظيم الأسرة، خدمات الأومة ورعاية المسنين، والكشف المبكر عن سرطانات عنق الرحم والندى، وخدمات مخبرية وعلاجية للسلس واللاشمانيات، وعيادات أسنان وأطفال وداخلية، وتفتيح صحي إضافة لوجود صيدلية.

فيما يخص مركز الحفة، قالت حلول: إن المركز يتألف من طابقين، الأول لتقديم خدمات الرعاية الصحية كلها، والطابق الثاني إداري للإشراف، مشيرة إلى أن المركز مدعوم بخدمات الإسعافية والرعاية للطفل والمسنين والصحة الإنجابية وغيرها من الخدمات الطبية وفيه أطباء بشريين من التخصصات عدة.

وذكرت حلول أنه تم تزويد المركزين بخدمة الطاقة الشمسية لتقديم الخدمات بشكل اللوجستية، إضافة لدخول الجهاز الطبي المحوري الجديد وما يقدمه من خدمة كبيرة لأهالي اللاذقية، منوهة بأن كل الخدمات مجانية ١٠٠ بالمئة.

وخلال جولة الوزير على عدد من المشافي والمراكز الصحية، اطلع غباش على الكوادر الطبية والإدارية على وضع الصعوبات الصحية ونرم النقص في بعض الأحيان وتستطيع القول إن الوضع حالياً جيد بالنسبة لظروف البلد، وهذا العام أفضل من العام الماضي بشكل عام.

وأشار هلال إلى أهمية المراكز الصحية من جهتها، بيّنت رئيسة دائرة برامج الصحة

## كاسوحة لـ«الوطن»: حلول لصيانة التجهيزات الطبية المعطلة وتطوير أقسام المشافي

# مشافي «التعليم العالي» تستقبل مليوني مريض هذا العام وتجري ٨١ ألف عملية و٤٥٠٠ قسطرة قلبية و٧٢ ألف جلسة معالجة كيميائية



**فادي بك الشريف**  
كشفت مديرية المشافي الجامعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ميشلين كاسوحة لـ«الوطن» أن المشافي استقبلت منذ بداية العام وحتى تاريخه مليوني مريض من (قبولين وإسعاف ومرافعي عيادات خارجية)، مبيّنة أن الخدمات الكلية لهذا العام قدرت بـ٩٥٠ ألف عملية.

وأوضحت كاسوحة أن عدد العمليات المقدمة بلغ ٨١ ألف عملية، وعدد حالات زرع الكلية ٢٤٤ عملية، مع إجراء ٤٥٠٠ عملية قسطرة قلبية، بينما وصل عدد الصور الشعاعية إلى ٥٥٠ ألفاً، وعدد التحاليل المخبرية إلى ٧ ملايين و٥٠٠ ألف تحليل.

كما أشارت إلى أن عدد جلسات المعالجة الكيميائية بلغ ٧٢ ألف جلسة، ووصل عدد جلسات المعالجة الشعاعية إلى ١١١ ألف جلسة. وحول خطة الوزارة، أكدت كاسوحة العمل بالتعاون مع إدارات المشافي

بعد إضافة عملية مهمة ستقدم خدمات المرضى بطاقة ٢٤ سريراً وجنحاً خاصاً للمرضى يحتوي على ٦ غرف وتجهيزات حديثة لإجراء العمليات المتعلقة بالعين، كما أن القسم مزود بتجهيزات تساعد على تأهيل وتدريب الأطباء المقيمين من كلية الطب وطلاب الدراسات العليا باختصاص عينية وتقديم الرعاية الطبية والعلاجية لجميع مرضى العين، إضافة إلى تقديم خدمات تعليمية لطلاب السنتين الخامسة والسادسة لتعليمهم الجانب العملي بعلاج المرضى.

وبيّنت كاسوحة أن الوزارة تضع في خطتها للعام القادم أولوية بالعمل على افتتاح الجمع الإسعافي لمشفى العينية في مشفى جامعة حلب بتكلفة ٣٠٤ مليارات ليرة، علماً أن القسم على مشروع توسعة مشفى الأسد الجامعي.

كما أكدت السعي إلى إيجاد حلول لصيانة التجهيزات الطبية المعطلة والاستمرار بالتطوير لأقسام المشافي وأوضح المصدر لـ«الوطن» أن

المعارة والطباعة اليومية والتأكد منها خلال العلاج الإشعاعي. وأكد التقرير أنه تم مؤخراً افتتاح قسم العينية في مشفى جامعة حلب بتكلفة ٣٠٤ مليارات ليرة، علماً أن القسم على مشروع توسعة مشفى الأسد الجامعي.

وتستقبل نحو عشر عمليات يومياً، وعدد مرافعي العيادات يقارب ٧٠ مراجعاً يومياً، ولاسيما أن ترميم القسم وعمليات الفحص الخارجي

المحاكي الخاص بوضعية المريض وتصويره، وزيادة القدرة والطاقة الاستيعابية للمركز لحوالي ١٦٠ مريضاً يومياً، إضافة إلى زيادة الدقة لأكثر من ٩٥ بالمئة، وتحسينها ووصول الجرعات الإشعاعية والإنسانية، علماً أن المركز يضم جهازي مسرع خطي وورفاقتها (نظام تخليط المعالجة السنتي بي إس) والطبقي المحوري

المرة) برعاية من السيدة الأولى أسماء الأسد وضمن إطار الرؤية الوطنية الشاملة التي أطلقتها، عبر برنامج تأهيل الأقسام ورفع المشافي بكل أبعادها الطبية والمؤسسية والإنسانية، علماً أن المركز يضم جهازي مسرع خطي وورفاقتها (نظام تخليط المعالجة السنتي بي إس) والطبقي المحوري

## ورشة التنمية .. أسئلة كثيرة وأجوبة قليلة

# القادري: الخطة الخمسية كانت متسارعة وتحتاج إلى ثلاثة أضعاف مدتها الزمنية

## وزير المالية الأسبق يشن هجوماً على السوروية للتجارة قاضي أمين: أتحدى الإعلام الحكومي أن ينقل ما طرح في الورشة بشفاافية



**محمود الصالح**

أقام المرصد العمالي في الاتحاد العام لنقابات العمال ورشة عمل حوارية بعنوان «إدارة عملية التنمية الاقتصادية في سورية في ضوء المتغيرات الداخلية والخارجية، شارك فيها نخبة من المفكرين والأكاديميين الاقتصاديين والقانونيين والإداريين.

رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري أكد أن الاقتصاد السوري لم يكن في يوم من الأيام بعيداً عن التحديات، وهذا حال أي اقتصاد في العالم، ولكن تبقى لسورية خصوصيتها في مواجهة الكثير من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأشار رئيس الاتحاد إلى أنه في عام ٢٠٠٠ أطلق مشروع التطوير والتحديث وأعطى القطاع الخاص مساحة أوسع وحررت الكثير من القطاعات، ووصف القادري الخطة الخمسية إنها كانت متسارعة لأنها كانت تحتاج إلى ثلاثة أضعاف مدتها الزمنية المقررة، وأثبتت الأيام صوابية رؤية الاتحاد العام لنقابات العمال في هذا الاتجاه، وكنا ندعو دائماً إلى تحقيق التكامل بين أطراف العملية الاقتصادية والإنتاجية في البلاد.

وختم القادري كلمته بأنه اليوم هناك جدل واسع في سورية لما بعد الحرب، هل نريد العودة بسورية كما كانت عليه قبل الحرب؟ أم إننا يجب أن نعمل على وضع رؤية جديدة، ورغم أن الحرب لم تنته حتى الآن وهناك جزء من الأرض السورية مازال محتلاً وكذلك إحتكائيات سورية اليوم ليست كما كانت قبل الحرب، فلا يمكن أن نتحدث عن تنمية من دون أن يكون هناك إنتاج.

الباحث أيهم أسد قال: هناك مجموعة من النقاط يجب العمل عليها وهي تحديد النموذج التنموي، ووضع إستراتيجية واضحة في الإصلاح الاقتصادي، والعمل على تحقيق توازي مسارات الإصلاح، وإعادة النظر في منظومة الدعم بالشعبية للأشخاص وليس المواد، وتطبيق الشفافية المالية أمام الرأي العام، والإسراع في الانتقال للامركزية الإدارية، وضبط الفساد المالي والإداري.

الباحث أيهم ديوب قال: ليس هناك نقص في موارد الدولة وإنما هناك مشكلة في إدارتها، كذلك توجد مشكلة صعبة هي «الإسهال» في التفكير و«الإسماك» في التعبير، وإذا كان الفكر سيلاً فإن القلم مقيد، ويعتقد أن إدارة التنمية في الرؤية السابقة غير محدية وحتى الآن لا نرى أسراً لخطة سورية ٢٠٢٠-٢٠٢٣ التي أعلنت في عام ٢٠١٨.

ويرى أن مشروع الإصلاح الإداري كان رائعاً عند طرحه لكن المشكلة في التطبيق نتيجة عدم وجود أشخاص في الحكومة قادرين على تنفيذ السياسات الجديدة، اليوم ٩٠ بالمئة من أبناء الشعب السوري لا يعرفون سورية أين هي ذاهبة في عملية التنمية.

الإعلامي طالب قاضي أمين تحدي الإعلام الحكومي بأن ينقل ما دار في هذه الورشة بشفاافية، وتساءل: هل ستكون هذه الورشة قادرة على لجم صاحب القرار في الإصلاح الإداري، ويرى أن الحكومة تسمع وتعرف كل شيء لكنها لا تنفذ، واليوم الفساد ينخر في البلاد والإعلام يبض صفحات الفساد، وذكر أن هناك ازدياداً كبيراً في عدد المسؤولين و«التياشين» في القمامة فقد وصلت الأمور إلى حالة الكارثة، وطالب اتحاد العمال بالعودة إلى دوره الأساسي ليكون شريكاً في إدارة الدولة ووضع القرار.

مدير المرصد العمالي جمعة حجازي طرح وضع إستراتيجية وتحديد ماذا ستفعل في القطاعين العام والخاص، ودعا إلى ضرورة أن يكون للدولة دور اقتصادي في القطاع السياحي العام مثل الكهرباء والنفط، واستشهد بما قامت به الحكومة الفرنسية في مجال الكهرباء في السنوات الأخيرة، ولا يبرر إسماعيل استمرار الدولة في بيع الخضار والجلبديات لأنها لم تحقق أي عائد على قدر هذه الموارد؛ وأضاف حجازي: تتم الآن المقارنة بين الرعاية الاجتماعية ونماذجها المختلفة، فهل لدينا الإمكانيات للقيام بذلك؟ وهل يمكن بناء التشاركية مع القطاع الخاص من أجل عدم وقوع الطبقات الهشة والفقيرة في المزيد من حالة العوز؟ وهل نمتلك القدرة على إدارة مفهوم جديد من التنمية أم إننا ندير الأمور يوماً بيوم؟ الوزير السابق إسماعيل طلب عدم الحديث عن الأخطاء السابقة وإن كانت حقيقية، وطلب أن يتم التركيز على

حماية المستهلك الذي وصفه بأنه شكل كارثة اقتصادية لأنه حصر الاستيراد بيد قلة من التجار للمواد الأساسية.

الباحث ليان مسعد قال: في سورية منذ عام ١٩٤٦ لم تطرح السؤال الصحيح، وهو من هي سورية؟ ومن هم السوريون؟ وما هي سورية التي نريدها؟ وما النموذج الاقتصادي المتوخى التابع من المصلحة السورية العلماء؟

ويرى مسعد أننا عاجزون عن إقامة لبرنامج اجتماعية صحيحة، ولا يرى الليبرالية حالة ستمة وإنما هي جيدة للتنمية، ولكن شرط ألا تكون متوحشة كما هي في الدول العربية والإسلامية.

وقال: على الدولة أن توفر الحد الأدنى من الرعاية الصحية والتعليمية، وعليها أن تسعى بعد انتهاء الحرب إلى إقامة جبهة سياسية ديمقراطية وطنية عريضة لتطبيق ما سينتج عن مثل هذه الورشات.

## رداً على شكاوى توزيع المازوت الزراعي في طرطوس .. زيادة طلبين إضافيين للمساهمة في حل المشكلة

# مصادر لـ«الوطن»: الازدحام بسبب توزيع لجنة محروقات ٥٣ بالمئة من مخصصات «الزراعي» للمداجن غير المرخصة



الازدحام والفوضى في التوزيع. وشهد المصدر في حديثه على أنه لو تم التقيد بتوزيع المخصصات على الفلاحين وفق البطاقة الإلكترونية لجري توزيع كامل الكميات بصورة الأمثل مستحقها.

وكشفت مصادر «الوطن» أنه تم يوم أمس وخلال الاجتماع في المحافظة مع اتحاد الفلاحين اعتماد آلية توزيع بموجب قوائم ربما يتم استكمال عملية الأتمتة وتفعيل مخصصات المحافظة من المازوت الزراعي، علماً أنها غير مؤتمتة.

وأضاف: وبذلك اقتضت تشريعات المزارعين في المحافظة على ٢٢١١٢ لتراً التوزيع وفق نظام الأتمتة، الأمر الذي تسبب بحوادث

الكمية المخصصة تكفي احتياج المزارعين في المحافظة للشهر الفاتت للتوزيع للمستحقين على البطاقة المؤتمتة ومن دون اشتكائيات أو ازدحام.

وقالت: إن لجنة المحروقات في محافظة طرطوس قامت بعد صدور قرار وزارة الزراعة بالسماح بعمل المداجن غير المرخصة بتوزيع ٢٩٤٩٧٢ لتر مازوت عليها وبما يعادل ٥٣٪ من إجمالي مخصصات المحافظة من المازوت الزراعي، علماً أنها غير مؤتمتة.

وأضاف: وبذلك اقتضت تشريعات المزارعين في المحافظة على ٢٢١١٢ لتراً التوزيع وفق نظام الأتمتة، الأمر الذي تسبب بحوادث

### الوطن

استكمالاً لمعالجة «الوطن» شكاوى الفلاحين في ريف طرطوس من استمرار معاناتهم في الحصول على مخصصاتهم من المازوت الزراعي، ومن أن الازدحام والفوضى على المشكلات ما زالت على أشدها نتيجة آلية العمل الحالية وعدم تطبيق نظام الرسائل الذي سبق عليه وجه به مجلس الوزراء، وكشف مصدر خاص في محافظة طرطوس أن مخصصات المازوت الزراعي لمحافظة طرطوس خلال شهر تشرين الثاني بلغ ما يزيد على ٥٥٧ ألف لتر.

وأوضح المصدر لـ«الوطن» أن

**في خطة ٢٠٢٤: الجمع الإسعافي للمواساة ومشروع توسعة مشفى الأسد الجامعي**

المعارة والطباعة اليومية والتأكد منها خلال العلاج الإشعاعي. وأكد التقرير أنه تم مؤخراً افتتاح قسم العينية في مشفى جامعة حلب بتكلفة ٣٠٤ مليارات ليرة، علماً أن القسم على مشروع توسعة مشفى الأسد الجامعي.

وتستقبل نحو عشر عمليات يومياً، وعدد مرافعي العيادات يقارب ٧٠ مراجعاً يومياً، ولاسيما أن ترميم القسم وعمليات الفحص الخارجي